تسلّم درع الاحتفالية من مدير عام الإيسيسكو

نائب الرئيس يدشّن فعاليات تريم عاصمة للثقافة الإسلامية 2010

تريم :-سبأ - دشّن الاخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر -الامين العام أمس فعاليات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية للعام ٢٠١٠م.

وفي حفل الافتتاح ألقى كلمة قال فيها: من ربوع مدينة تريم التأريخية، مدينة العلم والأدب والثقافة والتاريخ نعلن بسم الله وعلى بركته بدء فعاليات تريم عاصمة للثقافة الإسلامية.

لهم أثر كبير في تعميق روح الإخاء بين أبناء الأمة الإسلامية والحفاظ على وحدتها وتماسكها وتازرها.

شعبنا منتصر لوحدته

وقال: ما أحوجنا إلى تمثل هذا السلوك المعبر عن روح الإسلام الذي دعا إلى الوحدة والاعتصام بحبل الله في مواجهة الشدائد والمحن التي يواجهها وطننا اليوم بعد أن منّ الله عليه بإعادة وحدته في الـ ٢٢ مايو ٩٠ م، وتحقق لها النصر على العناصر التي سعت وتسعى في الأرض فساداً وتحاول إعادتنا إلى الفرقة والتمزق بما ترفع من شعارات انفصالية مقترفة أعمال التخريب والإرهاب مرتكزة على ثقافة الكراهية التي تتصور إنها ستوصلها إلى مبتغاها في فرض مشروعها التمزيقي على شعبنا اليمني الذي سيكون لهم بالمرصاد متصدياً لمشروعهم منتصراً عليهم، متمنياً لفعاليات تريم الغناء عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٠م، التوفيق والنجاح الذي يجسد الأصالة والعراقة لهذه المدينة واليمن كله.

من جانبه استعرض المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) الدكتور عبد العزيز التويجري جهود المنظمة في اختيار العواصم الإسلامية منذ عام ٢٠٠٥م.

واستعرض أهداف برنامج عواصم الثقافة الإسلامية الذي تشرف عليه المنظمة، وبسعي إلى نشر الثقافة الإسلامية وتجديد مضامينها وإنعاش رسالتها وتخليد الأمجاد الثقافية والحضارية لتلك العواصم التي يتم اختيارها وفق معايير دقيقة ومراعاة للدور الذي قامت به في خدمة الثقافة والآداب والفنون والعلوم والمعارف الإسلامية.

> **تريم ستبقى منارة ترشد الأجيال إلى قيم الحب والتسامح**
>
> **التويجري: مدينة تريم تشكل إحدى قلاع الحضارة الإسلامية ومنارات الثقافة التي اشعت في محيطها**

وأضاف التويجري: أن هذه الجهود تساهم إلى حد كبير في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات وإشاعة قيم التعايش والتفاهم بين الشعوب في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها عالمنا اليوم وتستدعي من المجتمع الدولي تضافر الجهود جميعاً على شتى المستويات من أجل إنقاذ الإنسانية مما يتهددها من مخاطر جمة جراء تفاقم مشاعر العنصرية وتجاوز القانون الدولي والتطاول على حقوق الشعوب وسيادة الدول وغطرسة إسرائيل وتماديها في العدوان على الشعب الفلسطيني ومقدسات الأمة الإسلامية وصمت الدول الكبرى أمام هذا العدوان.

وأشار إلى أن ذلك التعامل يدفع بمجموعات من شباب العالم الإسلامي إلى اللجوء إلى العنف والوقوع في أيدي جهات توظفهم ضد مصالح بلدانهم وأمتهم وتسيء إلى دينهم وحضارتهم.

ونوه بأن مدينة تريم التي يحتفي اليوم بانطلاق احتفاليتها عاصمة للثقافة الإسلامية تشكل إحدى قلاع الحضارة الإسلامية ومنارات الثقافة التي أشعت في محيطها علماً وفكراً ومعارف وآثاراً خالدة ونبغ فيها علماء ودعاة فضلاء نشروا الإسلام في جنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا وجنوبها وكانت ولا تزال تحتضن العلم والعلماء وموطن للصالحين والأخيار.

معبراً عن أمله أن تبقى تريم عاصمة للثقافة الإسلامية دائمة الإشعاع متواصلة العطاء وهذا ما يقتضي مواصلة الجهود التي تبذلها وزارة الثقافة في الحكومة اليمنية في تلك المجالات الحيوية. وتوجه بالشكر إلى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على دعمة للمنظمة لاستمرار جهودها وانشطتها.

وفي نهاية كلمته قدم عبد العزيز التويجري درع احتفالية تريم عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٠م للمناضل عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.

بعد ذلك توجه نائب رئيس الجمهورية مع ضيوف الفعالية من الدول العربية والإسلامية والمنظمات المعنية إلى مدينة تريم الجميلة، والتي تزدان فرحا وابتهاجا بهذه المناسبة التاريخية، متفقدا المداخل التي ترفرف على ساحاتها الأعلام والرايات والشعارات المعبرة وشعار مجسم تريم عاصمة للثقافة الإسلامية للعام ٢٠١٠م (منارة مسجد جامع المحضار التاريخي)، والتي تم نحتها بصورة تراثية مدهشة، والتقطت في ظلال الشعار الصور التذكارية بهذه المناسبة التاريخية.

كما تفقد نائب الرئيس ساحة الاحتفالات الخاصة بهذه الفاعلية تريم عاصمة الثقافة لهذا العام والواقعة أمام قصر المنصوره، وزار بعد ذلك مع الضيوف والمرافقين قصر عشه التاريخي الذي يمثل تحفة من الطراز المعماري التاريخي والحضاري والتراث الإسلامي العريق، وبصورة تكاد تكون فريدة من نوعها، ويزين المبنى بالألوان الزاهية والآيات القرآنية. وتجول نائب رئيس الجمهورية في طوابق القصر التي كل منها يحكي حكاية التاريخ والتراث والموروث الحضاري العظيم. وفي ختام هذه النشاطات زار نائب رئيس الجمهورية والضيوف جامع المحضار الذي يشتهر بأكبر مئذنة بطول أربعين مترا بنيت بأساليب تراثية وطابع إسلامي فريد.■

وأضاف: انتهز هذه المناسبة الوطنية - الإسلامية لأنقل إليكم تحيات وتهاني باني نهضة اليمن الحديث فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يولي الجانب الثقافي والحضاري الإسلامي اهتماما خاصاً ومتميزاً، باعتبار أن هذه المدينة الحضارية التاريخية اليمنية كانت وستبقى منارة ترشد الأجيال إلى قيم الحب والخير والرحمة والتسامح، حيث كان أبناء تريم في طلائع المواكب اليمنية التي حملت راية الدعوة الإسلامية بقيمها ومبادئها السمحاء إلى مشارق الأرض ومغاربها منذ فجر الإسلام، وخلال المراحل التاريخية المتعاقبة على الحضارة الإسلامية.

وأشار النائب إلى أن اختيار المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الأيسيسكو) مدينة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٠م هو محل فخر واعتزاز ليس فقط لأبناء هذه المدينة ولا لأبناء محافظة حضرموت فحسب، ولكن هو فخر لكل أبناء يمن الـ٢٢ من مايو العظيم.

وقال: إنه وبهذه المناسبة يعود بنا التاريخ ليذكرنا بتلك المواكب اليمانية التي أسهمت في نشر الإسلام ليشيع بنوره على أرجاء المعمورة متوهجاً بمبادئ وقيم الوسطية والاعتدال غامرة العقول والقلوب بالحق والعدل والحرية والمساواة بين بني الإنسان، جاعلة التقوى هي معيار الانتماء لهذا الدين القيم وشريعته السمحاء التي تنبذ العنف والغلو والتطرف، وهذا ما جسده اليمانيون الأوائل الذين حملوا رايات الإسلام ومشاعل الهدى مبددين ظلام الجهل وظلامية جور وطغيان أزمنة عبودية الإنسان لأخيه الإنسان، واستبدالها بتعاليم دين التوحيد الذي لا عبودية فيه إلا للخالق سبحانه وتعالى. وأضاف نائب رئيس الجمهورية: إننا ونحن ندشن فعاليات تريم عاصمة للثقافة الإسلامية علينا أن نستلهم من الدور التاريخي الذي كان لهذه المدينة ولحضرموت بصفة خاصة، ولليمن عامة القدوة الحسنة في نشر الإسلام لندخل فيه شعوباً بأكملها من خلال تقديم النموذج والمثال لعظمة هذا الدين ومبادئه التي جسدت في الصدق والأمانة وكل المعاني النبيلة التي جاء بها الإسلام. وأكد نائب الرئيس أن احتفالنا بهذه المناسبة الثقافية الفكرية الوطنية الإسلامية تجعلنا نقف وقفة إجلال وتقدير لتلك الهامات التي أنجبتها مدارس وأربطة تريم ليكونوا نجوما أضاءت سماء هذه الأمة بما قدموه من أجل وحدتها وعزتها ورفعتها، فقد كان

لا .. للصمت

د.سعود محمد الشاوش ◁

تمر بحياة الإنسان الكثير من الأحداث المهمة سواء على المستوى الشخصي، أو على المستوى الأسري ،أو على المستوى الاجتماعي في نطاق أكثر اتساعا،وفي كثير من هذه الأحداث يقف الإنسان موقفاً سلبياً منها،وقد يكون تفاعله معها منعدماً تماماً لأسباب مختلفة؛ لاشك أنها قد تكونت نتيجةً للكثير من التأثيرات الشخصية ،والنفسية، والتربوية، والتعليمية ،والاجتماعية، والتي كونت شخصية هذا الإنسان عبر سني حياته.

هذه المواقف السلبية قد تكون مقبولة إذا كانت الأحداث التي يمر بها الإنسان ذات تأثيرات شخصية عليه أو في نطاق أوسع قليلا أسرته، وفي أقصى حدود تأثيرها المجتمع الصغير المحيط به.

أما إذا كانت الأحداث المهمة تعد محطات أو منعطفات تاريخية تتعدى تأثيراتها الحدود الضيقة لتمتد إلى البلد بأكمله والشعب بأسره ،فإن من المخجل ومن المعيب ومن المناقض للأخلاق وللدين أن يكون موقف الإنسان تجاه مثل هذه النوعية من المواقف الاكتفاء بالمتابعة السلبية، وانتظار ما ستسفر عنه نتائجها، دون أن يكون له أية مشاركة في صنع الأحداث والتأثير على مجرياتها.

وما يمر بنا هذه الأيام من أحداث يُشتم من رائحتها أنها تتربص شراً بوحدة اليمن- هذه الوحدة التي تحققت في زمن التفكك ،وترعرعت في ظل ظروف بالغة السوء على المستويين المحلي والدولي- تجعلنا حريصين كل الحرص على عدم الصمت والاكتفاء بمتابعتها عن بعد انتظاراً لما ستسفر عنه الأحداث من نتائج، ومدى تعارضها أو تطابقها مع توجهاتنا ومصالحنا، وهذه بدون شك نظرة ضيقة ومحدودة الرؤية والأفق السياسي.

إن العالم اليوم يعيش في عصر التكتلات السياسية والاقتصادية،وتبحث الدول عن حلفاء لها في أي مكان في العالم ، دون أن يكون بينها أي رابط جغرافي أو ثقافي أو ديني، الرابط الوحيد هو المصالح المشتركة، وبالتالي فالتوجه العالمي اليوم هو نحو التوحد وليس الانفصال، ويصبح صوت الانفصال في أي صورة من صوره هو صوت نشاز بين الأصوات التي تنادي بالتوحد والتكتل والاندماج.

هذا التوجه الاتحادي لا أجد له من بعض مثقفينا إلا الصمت، ولا أجد لهم إسهامات فكرية داعمة له،هذا الصمت لم يكن الأول واعتقد انه لن يكون الأخير، فقد تكرر أثناء حرب الانفصال في صيف ١٩٩٤ حيث ظل هؤلاء صامتين في انتظار ما ستسفر عنه الأحداث.

إن دور المثقف ليس فقط في متابعة الأحداث ومراقبتها بل إن موقفه يتعدى ذلك إلى المشاركة في صنع الأحداث نفسها، وقد المني ألا أجد دوراً لبعض المثقفين في الدفاع عن الوحدة اليمنية، وكان هذه الوحدة لا تمثل بعداً دينياً وثقافياً وأخلاقياً من طراز رفيع، يستحق الدفاع والحماية والمناصرة.

إن اليمن ووحدتها بحاجة إلى المثقف الواعي المستنير الذي يعرف أن الوحدة هي حياة للأمة وخيار نبيل لا يمكن التفريط فيه، وعلى المثقفين أن يمارسوا دورهم الريادي في توعية الناس وتثقيفهم الثقافة السياسة الحقة، الثقافة التي تجمع ولا تفرق،والتي تبني ولا تهدم، الثقافة التي توضح أهمية حب الوطن، وأهمية الدفاع عنه والذود عن حماه، الثقافة التي تبني جيلاً مثقفاً واعياً قادراً على بناء نفسه، وبناء وطنه وأمته، الثقافة التي تبتعد عن الغلو والتطرف، والقائمة على الوسطية والاعتدال،والتعاون والتسامح،ولعل هذا الدور المهم والمؤثر قد وجد له الفرصة المناسبة والوقت السانح لاستخدامه، فبلدنا العزيز يواجه الكثير من الظروف الصعبة والتحديات الخطيرة، والتي تحتاج لتكاتف الجميع وتلاحمهم،وتجعل دور المثقف يحتل مكانةً مهمةً في مثل هذه الظروف. □

◁ جامعة صنعاء

في كلمته في المؤتمر العام الثالث لنساء اليمن:

هادي: « 11 » وكيل وزارة و« 12 » مديراً عاماً من النساء

■ قال نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي: إن هناك قرارات جمهورية ستصدر تقضي بتعيين ١١ وكيل وزارة و١٢ مديراً عاماً من النساء، موضحاً أنه تم اعتماد ١٢٠ درجة وظيفية للعاملات باتحاد نساء اليمن في مختلف محافظات الجمهورية ضمن ميزانية العام المقبل.

وأكد نائب الرئيس في كلمته- التي ألقاها بافتتاح المؤتمر الوطني الثالث لاتحاد العام لنساء اليمن الاربعاء الماضي في صنعاء- حرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على تعزيز دور المرأة في المجتمع وتوسيع تمثيلها في مختلف الهيئات المنتخبة وتعزيز وضعها في مواقع صنع القرار في الوحدات الادارية..

مشيداً بدور المرأة ومشاركتها الفاعلة في مسيرة النهضة المباركة التي تشهدها البلاد في المجالات كافة السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

وأردف : وينفس هذا القدر فقد كان للمرأة اليمنية دورها الوطني البارز في العمل على اعادة تحقيق وحدة الوطن التي مثلت انجازاً عظيماً لايضاهيه انجاز في تاريخ اليمن الحديث المعاصر، وشكلت امتداداً طبيعياً لنضالات شعبنا اليمني برجاله ونسائه شيوخاً و شباباً من اجل الانعتاق والتحرر ووضعت حداً للانقسام والتشرذم والتشطير.

واشار بقوله : ها هي اليوم وزيرة وبرلمانية وسفيرة وطبيبة ومهندسة واستاذة جامعية وقيادية حزبية وفي كلية الشرطية والمعهد العالي للقضاء، فلا فرق بينها وبين الرجل في ضوء ما كفله لها القانون والدستور إلا في الكفاءة و القدرة، بل ان بعض النساء في بلادنا قد تفوقن على الرجال في احيان كثيرة.

واكد ان الدولة تسعى باستمرار الى ان تكون المرأة متواجدة في كافة المواقع القيادية وفي المؤسسات التشريعية وان تكون متساوية في الحقوق والواجبات مع اخيها الرجل في كل شيء باعتبارها ركيزة اساسية من ركائز بناء المجتمعات وتوفير الظروف الافضل لها من خلال ايجاد بيئة قانونية وتشريعية تكفل لها حقوقها وتناهض العنف والتمييز ضدها، منطلقة في ذلك من ايمانها المطلق بانه لافرق بين الرجل والمرأة كما ان الوطن يحتاج الى كافة ابنائه رجالاً ونساءً للعمل معاً من اجل بنائه ونهضته وتطوره.واعرب نائب رئيس الجمهورية عن تهانيه وتبريكات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمشاركات في المؤتمر وكل امراة يمنية، معرباً عن تمنياته للمؤتمر الذي يأتي تزامناً مع مرور عشرين عاماً على وحدة الاتحاد تحت راية اليمن الواحد وكذا الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

ونوه إلى دور اتحاد نساء اليمن الذي استطاع منذ تاسيسه ان يحقق الكثير من المكاسب للمرأة اليمنية من خلال وضعه للخطط والبرامج التي تهتم بنهوضها اقتصادياً واجتماعياً وتنمويا وثقافياً والعمل على مراجعة كافة القوانين المتعلقة بالمرأة ونهوضها وتطورها وبما يحقق لها الحماية والدفاع عن حقوقها ووضع المشاريع الهادفة الى الحد من الفقر وتحسين الاوضاع الصحية والاجتماعية التي تؤدي الى الوصول بها الى تحقيق التنمية الشاملة.

وأشار في هذا الصدد الى دور الاتحاد في تحفيز المرأة وتنميتها اقتصاديا واجتماعياً من خلال تنفيذه العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل وتحسين حياة الاسرة والبرامج الداعمة للمرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.. داعياً اعضاء مجلس النواب الى العمل على إقرار المقترحات المعروضة أمامه وبشكل خاص تلك التي تتعلق بقانون الاحوال الشخصية وسرعة إقرار المادة (١٥) منه التي تؤكد على تثبيت الحد الادنى لسن الزواج الآمن للفتاة بـ ١٧ عاماً.

وبشأن الاحتفال أكد نائب رئيس الجمهورية ان هذا الاحتفال اليوم بدخول الاتحاد العام لنساء اليمن عامه العشرين هو احتفال بجني احدى ثمار الوحدة المباركة التي جمعت شمل المرأة اليمنية ووحدت طاقاتها والتي بفضلها تحقق للمرأة ما كان يعد حلماً بعيد المنال.

وبشان الوحدة قال نائب رئيس الجمهورية: «فمن حق هذه الوحدة علينا ان نعض عليها بالنواجذ وان نحميها ونحافظ عليها من اعدائها والمتربصين بها اولئك الذين يحلمون اليوم وبعد ان بلغت الوحدة عنفوانها بالعودة بالوطن الى ذلك الماضي المأساوي البغيض».

وأضاف نائب الرئيس: فالوحدة وجدت لتبقى وشعبنا اليمني برجاله ونسائه لن يسمح لاي كان المساس بالوحدة وبالثوابت الوطنية وسيتصدى لكل العابثين بامن الوطن واستقراره وسلمه الاجتماعي.. وليعلم اولئك الناعقون بالخراب والخارجون على النظام والقانون والذين يعيثون فساداً في بعض مناطق ومديريات بعض المحافظات الجنوبية ويمارسون النهب والقتل والتخريب، ان للصبر حدوداً وان يستفيدوا من دروس الماضي القريب.

وتابع بقوله :وليعلم اولئك الناعقون ويدركوا ان مصيرهم سيكون شبيهاً بمصير من سبقوهم ممن حاولوا تمزيق الوطن بالقوة في تحدٍ صارخ لارادة الشعب، فقشلت مغامرتهم بفضل التلاحم الاسطوري بين ابناء الشعب في طول اليمن وعرضها مع قواته المسلحة والامن الباسلة انتصاراً للوحدة ومبادئها السامية .

أبوراس يحذر من استغلال الطلاب لأعمال التخريب

حذر الأخ صادق أمين ابوراس الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام من يسمون انفسهم بـ(الحراك) من استغلال طلاب المدارس في أعمال غير قانونية ليسوا مقتنعين بها كالتخريب وإثارة الشغب، مؤكدا ان تلك الأعمال تعتبر مخالفات وانتهاكات وأعمالاً جنائية يعاقب مقترفوها قانونياً.

جاء ذلك في حفل تخرج طلاب الدفعة الثانية من المعهد البريطاني الأكاديمي والذي حضره الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد ودعا أبوراس عناصر مايسمى بالحراك : (تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم لنتحاور تحت شعار الوحدة والجمهورية والديمقراطية ولنخرج بتصورات سواء حكم محلي واسع الصلاحيات ، أو أي صورة ممكن أن نخرج بها).

وبخصوص صعدة - أعتبر صادق أبو راس - قرار الرئيس بوقف العمليات العسكرية قرارا حكيما وموفقا بعد أن قبل المتمردون الالتزام بالنقاط الست والآليات التنفيذية ، مشيرا الى استمرار تنفيذ تلك النقاط بموازاة مراحل زمنية ،قائلا :(وإن كان هنالك بعض التعطيل وبعض التقصير ولكننا سنواصل حتى يتحقق الأمن والاستقرار والسلام في محافظة صعدة وفي كل ربوع اليمن)..واكد ان الاحتفال بتخرج ١٢٠٠ طالب وطالبة من حملة الدبلوم في جميع التخصصات من المعهد البريطاني يأتي ضمن خطوات تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، وبهدف إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الشباب ذوي الدخل المحدود لتحقيق طموحهم العلمي وتاهيل موظفين متخصصين لسد حاجة سوق العمل وقطاع الاستثمار، وبناء جيل قادر على مواكبة التقدم والتطور التكنولوجي، والاستغناء عن اليد العاملة الأجنبية من خلال توفير كادر شبابي متخصص.

مشيراً إلى ان أي عمل عظيم لابد أن يواجه متاعب وعقبات وفعل معاكس للثورة وللتقدم والديمقراطية.وقال: هنالك عمل وحدوي عظيم قامت به قيادتنا السياسية وعلى رأسها فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، مشيرا إلى ان العمل كان نابعا من عمق التوجه الوطني الثوري من كل قلوب اليمنيين جميعا على مستوى الساحة الوطنية.

موضحاً أن ذلك العمل العظيم أصبح اليوم يواجه عقبات ويواجه من يريد إعادته إلى الخلف، منوها الى العقبة الأولى كانت في حرب صيف ٩٤م ، والتي أراد الله سبحانه وتعالى ان تنتصرفيها الوحدة اليمنية ، وقال : والآن بدأنا نواجه العقبة الثانية وهي أخطر من العقبة الأولى ولكن إرادة الله وإرادة الشعب فوق الجميع وستنتصر الوحدة على أيدي الخيريين من كل أبناء الوطن.مؤكدا :(إن الوحدة اليمنية هي قدرنا ومصيرنا وسنكافح ونناضل وندافع عنها كما كافح وناضل عنها كل الوطنيين والثوريين الذي حاربوا الاستعمار والإمامة في جبال ردفان وفي عيبان وفي كل المناطق اليمنية).

بقايا الصفحة الاولى بقايا الصفحة الاولى بقايا الصفحة الاولى بقايا الصفحة الاولى بقايا الصفحة الاولى

الحاوري: لجنة.. بقية

يتمركزون فيها على الحزام الأمني لمدينة صعدة.. وقال النائب علي ابو حليقة لـ«الميثاق» ان اللجنة واصلت مهامها خلال اليومين الماضيين بعد التزام المتمردين بعدم خرق الاتفاق وتنفيذ ما جاء فيه.

وفيما كان مقرراً استلام اللجنة لكشف بالمواقع والأماكن التي أخلاها المتمردون من قبل مندوبهم في اللجنة اكد ابو حليقة انهم تخلفوا عن الموعد.. وأشار ابو حليقة الى البطء الشديد من المتمردين ومواجهة عدد من العراقيل إلاّ انه اكد ان اللجنة تتحمل وتتجاوز عن كل شيء تجنباً لأن تدخل في فشل مهمتها.

منوهاً بان الحياة في صعدة عادت الى طبيعتها وان الوضع الاجتماعي والمعيشي وصل الى مايقرب من الطبيعي وبدأت الحركة في أسواق مدينة صعدة على امل احلال السلام بشكل تام.□

المشترك تخلى.. بقية

وأضاف أنه لمن الغريب أن تلك الأحزاب التي لا يروق لها سوى إشعال الحرائق وإدخال الوطن في متاهات الفوضى والعنف تُحمل الحكومة المسئولية وتتهمها بالتقصير عندما تتحلى بالصبر وضبط النفس إزاء تصرفات تلك العناصر التخريبية الانفصالية وما تثيره من فتن وإقلاق للأمن وتعكير لصفو السلم الاجتماعي ' وهو تناقض عجيب يعكس النفسيات المأزومة للقائمين على تلك الأحزاب.وقال بأنه كان من المفترض على تلك الأحزاب أن تصطف الى جانب الدولة والشعب وإدانة الأعمال الخارجة عن الدستور والقانون والتصدي لها (من قطع للطرقات ونهب للممتلكات وبث للكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد والترويج للشعارات المناطقية والانفصالية) بدلا عن ايجاد التبريرات لتلك الأعمال التخريبية واستمرار تغذيتها لإدخال الوطن في منزلقات الصراع والانقسام والعنف. مؤكداً أنه من حق الأحزاب السياسية ممارسة حقها الديمقراطي في إطار الدستور والقانون لكن ليس بما يسيء لوحدة الوطن وأمنه واستقراره ونهجه الديمقراطي وليس عبر تشجيع الأعمال الاجرامية والتخريبية الخارجة عن النظام والدستور والقانون وإيجاد التبريرات لها.

مخاوف في.. بقية

واسع فيها واتهمت عناصر انفصالية تابعة لما يسمى "تاج" وكذا جماعة "حسم" المحسوبة على الاشتراكي خصومه اللدودين بالوقوف وراء ذلك حيث هاجم الفضلي بشدة واعتبره عنصراً مدسوساً من السلطة على ما يسمى بالحراك كما تم وصفه بانه عنصر "سلاطيني" وهي تعني بانه عنصر موساد يسعى لإعادة السلطنة الفضلية في ابين وأن سلطته فيما يسمى بالحراك لم تتجاوز عتبات منزله لكي تكون العناصر النشطة في إطار ذلك الحراك هدفاً مكشوفاً للأجهزة الأمنية التي تقوم برصدها ومن ثم اعتقالها بعد ذلك.الموقف الأخير للفضلي الذي أثار ريبة العناصر الانفصالية ستنتج عنه الكثير من النتائج والتبعات التي ستنعكس حتماً على اداء تلك العناصر ومشروعها الانفصالي خاصة بعد بروز توجهات قوية لدى السلطة في مواجهة حازمة لتلك العناصر الانفصالية ووضع حد لأعمال العنف والتخريب التي تلجأ اليها لإرهاب المواطنين. للانضواء في أنشطتها المعادية للوحدة وقد بدأت أولى المؤشرات بالتحركات الأمنية الحازمة في مدينة زنجبار وما يتم اجراؤه من تغييرات حالية او مرتقبة في قيادات الأجهزة الأمنية بدأت بإقالة مدير امن ابين واستبداله بالعقيد عبدالرزاق المروني والذي يوصف بالشدة والحزم الامر الذي أثار تلك المخاوف والتي بدأت مؤشراتها تظهر في التعليقات المنزعجة التي وردت في المواقع الالكترونية التابعة لتلك العناصر الانفصالية وفي البيان الصادر من المدعو البيض الذي أبدى فيه انزعاجه لما تعرض له على صالح البافعي و ما ينتظر طارق الفضلي من مصير؟!خاصة في ظل تزايد القناعات بان السلطة قد بدأت الاتجاه جنوباً بعد ان تم إيقاف الحرب في صعدة.□

القبض على.. بقية

وقال: الاجهزة الامنية لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي ممارسات او اعمال اجرامية تستهدف الوحدة والامن والاستقرار.

منوهاً الى ان ادارة الامن بمحافظة ابين قد اعدت خطة امنية لن تتهاون فيها مطلقاً مع اي شخص يسعى للاخلال بالسكينة العامة والسلم الاجتماعي او الاعتراض للمواطنين وممتلكاتهم.

مبيناً ان مدن وقرى محافظة ابين تزدان باعلام الجمهورية اليمنية بعد ان قام ابناء ابين الوحدويون باحراق وازالة اعلام التشطير وصور من يروجون لها.□

احباط فرار في المستشفى الجمهوري بصنعاء

استشهاد جندي واصابة آخر برصاص سجين ارهابي

جميل الوجعدبي

استشهد جندي وأصيب آخر حينما أطلق سجين في تنظيم القاعدة أمس الأحد النار على اثنين من حراسة وفر داخل أروقة المستشفى الجمهوري التعليمي بالعاصمة صنعاء قبل ان تتمكن وحدة لمكافحة الارهاب من القبض عليه واقتياده مجدداً إلى السجن.

واوضح مصدر في ادارة المستشفى الجمهوري التعليمي في تصريح لـ«الميثاق» ان السجين الذي يحمل الجنسية الألمانية من اصول صومالية انتزع بغتة سلاح أحد الجنود كان يساعده في الانتقال من غرفة لأخرى داخل المستشفى وأطلق عليه النار.

مشيراً الى استشهاد الجندي في الحادثة واصابة آخر كانا مكلفين بحراسة العنصر الارهابي منذ وضعه تحت الملاحظة الطبية قبل أيام.

ولفت المصدر الى اقتحام حراسة المستشفى وافراد من مكافحة الارهاب بعد ذلك غرفة للقبض على العنصر الارهابي الذي تحصن فيها.